فتاوى الحويني

ما الحكمة عدم ذكر العلماء العلة في مصطلح الحديث | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

علماؤنا المتقدمون كانوا بيتكلموا بالشفرة بيتكلموا لاهل عصرهم يقول هذا حديث فيه علة طلبة الحديس وتلامزة الحديس ممكن نكتشفها يعني ايام البخاري مسلا وقال هذا الحديث مع زي حديس ختام المجلس - 00:00:01

احنا بنقول ايه ؟ سبحانك اللهم وبحمدك جميل ختام المجلس هذا الحديث العلماء مختلفين فيه. البخاري بيعله. بيضعفه تمام الامام مسلم تلميز البخاري سأل هذا السؤال للبخاري قال له حديث ابي هريرة - 00:00:30

في كتاب المجلس فقال له البخاري انه يشتمل على علة قل من يعرفها تقول الرواية فاصفر وجه الامام مسلم وقال سبحان الله ما هي؟ قال له استر ما ستر الله - 00:00:50

البخاري بيقول له كده الامام مسلم يعني قد يتحايل على البخاري يقول له طب قلها لي والكلام ده لعل هذا الحديث باسناد هو ذكره قال له حدثنا فلان عن فلان اسناد منقطع يعني - 00:01:10

لو انت قريت القصة تسأل تاني طب فين العلة مسلم فهمها تمام مسلم اول ما البخاري القى عليه الاسناد عرف العلة فين تمام قال له مسلم دعني اقبل قدميك يا استاذة الاستاذين - 00:01:29

وطبيب الحديث في علله اشهد انه لا يبغضك الا حاسد تمام انا هجيب القصة واجيب الحوار بينهم وادهولك انت هتسأل برضو هي فين العلة؟ مسلم فهمها عشان ده العلم ده كان منتشر والناس كلها طلبة علم وعلماء وبتاع والكلام ده. فاول ما يعلل بالشفرة - 00:01:51

انت تفهم انت عارف الشفرة اللي هي ايه بنظامها احنا ايه القافية تمام يعني وانت مسلا تدخل مع واحد قفيا انت وهو فاهمين وقد يكون واحد ذكي في اللي قاعدين فاهم - 00:02:18

وتلاقي برضو يا جماعة مش فاهمين واخد بالك ازاي يعني مسلا واحد قال لاحد الشيوخ قال له انا عازمك آآ على ديك عندي مربيه عازمك على الديك ده قال له - 00:02:34

اجرى عرفكم بهذا عرفكم اشارة الى عرف الديك ها اهو مسلا هتلاقي حد مش مش واخد باله قال له اجر العرف بهذا ضعف الديك يعني، تمام؟ يعني حاجات زي كده يعني. تلاقي واحد بيفهمها وواحد تاني ما يفهمهاش وكده يعني - 00:02:54

كان علماؤنا المتقدمون كانوا يعيلون بالشفرة. يعني ايه ؟ يقول كلمة هو فاهم وده فاهم وده فاهم عشان كده ابو حاتم الرازي او ابو زرعة او البخاري او العلماء الكبار دول - 00:03:16

لما يعرض عليه حديث يقول هذا حديث منكر ويسكت اللي زيي بقى مطلوب منه يمشي ورا الاسندي ويلمها عشان يعرف المنكر منين جت منين كلمة منكر ده ؟ اول الحديس ده باطل - 00:03:31

البطلان ده جاي له منين لازم انا اقعد امشي ورا الاسانيد وارتبها بالترتيب المعروف عند المحدثين. علشان انت كطالب حديس تفهم كلمة منكر دي ليه ممكن اخد لك خمس ست صفحات - 00:03:47

عشان ابين هو له منكر في حين انه لما قال منكر ايامه كان طالب الحديس عارف ليه هو منكر ازاي ؟ وده طبعا يعني آآ يعني اشارة من قول النبي عليه الصلاة والسلام - 00:04:02

على مشارف الساعة يرفع العلم ويظهر الجهل العلم كل يوم بيرفع يعني من مية سنة مسلا ما كانش طلبة علم زينا وبعد ميت سنة طلبة العلم الجايين مش زينا احنا بالنسبة لهم هنبقى ائمة - 00:04:18

رغم ان احنا دلوقتي ايه ممكن نرجم بالحجارة عشان مسلا بنتكلم في العلم وبتاع وانت مين عشان تتكلم في العلم ده بعد خمسين سنة هكون انا احد الائمة بيقول لك ده فلان افتى وفلان قال وفلان عمل كيف تخالف فلانا؟ مع ان فلان ده في ايامه - 00:04:35

ولا حد كان بيلتفت له ولا حد معبره الى اخره يعني كل ما احنا بنصل الى مشارف الساعة العلم بيرفع لحد ما ينتهي رفع العلم برفع القرآن من الصدور انت معك اية في صدرك - 00:04:50

نمت قمت من النوم مش موجودة في سدرك فلما الادلة ترفع وواحد حتى مخلص وعايز يعرف ده حرام ولا حلال؟ ما يلقيش دليل ده دليل حرمة ولا دليل حل يبتدي يقول ارأيت بقى كل واحد بمزاجه كل واحد يتكلم عنده. والعلم بقى يرفع لحد ما القرآن يرفع كما قال النبي صلى الله عليه وسلم يسر عليه في ليلة - 00:05:07

فيؤخذ يرفع من صدور الناس وهما نايمين ويصبحون لا اية في صدر بني ادم على وجه الارض حينئذ يكون هؤلاء مشرار الخلق وعليهم تقوم الساعة وقال النبي صلى الله عليه وسلم الله المستعان. نعم - 00:05:31